دائِمًا دائِمًا

تأليف: جنان حشّاش
رسم: لمى البيطار



دائِمًا دائِمًا

تأليف: جنان حشّاش
رسم: لمى البيطار





انْكَسَرَتْ قِشْرَةُ البَيْضَةِ وأَطَلَّ مِنْها فَرْخٌ صَغيرٌ.

حَضَنَتْهُ أُمُّهُ البَطَّة، وقالَت: «أنا دائِمًا قُرْبَكَ يا صَغيري، سَأُدَفِّئُكَ حَتّى يَنْمُوَ ريشُكَ».

«أنا دائِمًا قُرْبَكَ يا صَغيري، سَأُطْعِمُكَ حَتّى تَقْدِرَ أنْ تَأْكُلَ وَحْدَكَ».

«لا تَخَف، أنا دائِمًا قُرْبَكَ يا صَغيري، حَتّى تَقْدِرَ أنْ تَحْمِيَ نَفْسَكَ».



«هَيّا... هَيّا...».

«هَيّا حاوِلْ مِنْ جَديدٍ، أنا دائِمًا قُرْبَكَ يا صَغيري،
لَنْ أتْرُكَكَ قَبْلَ أنْ تَسيرَ وَحْدَكَ».

«أنا دائِمًا قُرْبَكَ يا صَغيري، سَأُعَلِّمُكَ كَيْفَ تَعوم،
ولَنْ أتْرُكَكَ وَحْدَكَ».



فَرِحَ الفَرْخُ الصَّغيرُ في البِرْكَة. فَرِحَ كَثيرًا.
اكْتَشَفَ أشْياءَ جَديدَةً وتَعَلَّمَ أُمورًا كَثيرَةً.
رَأى الأعْشابَ والأزْهارَ حَوْلَ البِرْكَة.
«يااااي ما أجْمَلَها!».

أكَلَ فَتافيتَ صَغيرَةً مِنَ الماء.

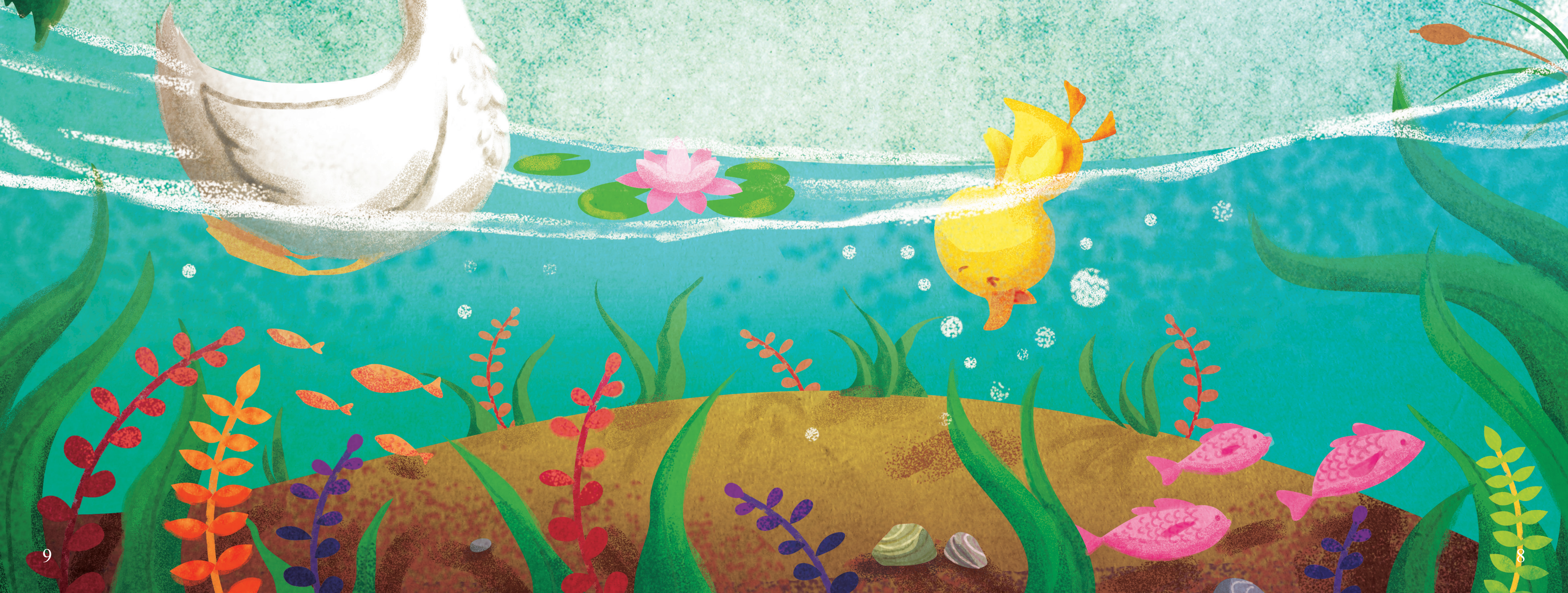
«مممممم... ما أطْيَبَها!».

وأكْمَلَ العَوْم.

غَطَّسَ رَأْسَهُ تَحْتَ الماء، فَشاهَدَ الحِجارَةَ المُلَوَّنَة،

وأسْماكًا صَغيرةً تَسْبَح».

«يااااااااااي ما أحْلاها!».



قَفَزَتْ ضِفْدَعَةٌ خَضْراء. لَحِقَ بِها وهُوَ يَضْحَك.
«لا تخافي مِنّي، أنا أُريدُ أنْ ألْعَبَ مَعَكِ».
صارَ الفَرْخُ الصَّغيرُ يَخْرُجُ كُلَّ يَوْمٍ مَعَ أُمِّه. تَعَرَّفَ إلى أَصْدِقاءَ جُدُدٍ وراحَ يَلْعَبُ مَعَهُم ويَتَسَلّى.



كَبرَ الفَرْخُ الصَّغيرُ وكَبر، وصارَ يَذْهَبُ في البِرْكَةِ وَحْدَه.

يَبْتَعِدُ ويَبْتَعد. وأُمُّهُ تُراقِبُهُ مِنْ بَعيدٍ.

صار كَبيرًا ولَمْ يَعُدْ يَخاف.





ذاتَ يَوْمٍ، الْتَفَتَ وَراءَه، فَرَأى أُمَّهُ البَطَّةَ تَعودُ إلى العُشِّ وَحيدَةً.

«كواك... كواك... ماما... ماما... لَنْ أتْرُكَكِ يا ماما، سَأظَلُّ أُحِبُّكِ وأزورُكِ دائِمًا دائِمًا!».



الموضوع: العائلة، الرّعاية، الاهتمام، المساعدة

خَرَجَ الفَرْخُ الصَّغيرُ مِنَ البَيْضَة، وبَدَأَتْ رِحْلَتُهُ في الحَياةِ بِمُساعَدَةِ أُمِّه.
ولَكِن، كَيْفَ سَيَكونُ مَوْقِفُ الفَرْخِ مِنْ أُمِّهِ البَطَّةِ عِنْدَما يَكْبُرُ ويُصْبِحُ
قادِرًا عَلى الاعْتِمادِ عَلى نَفْسِه؟

قِصَّةٌ تُمَثِّلُ دَوْرَ الأَهْلِ في تَوْجيهِ أَوْلادِهِم ومَنْحِهِم الثِّقَةِ بِالنَّفْسِ
لِلانْطِلاقِ في الحَياةِ مَعَ الانْتِباهِ إِلى عَدَمِ التَّمَلُّك، وما يَنْبَغي لِلأَبْناء
القِيامُ بِهِ مِنْ واجِباتٍ نَحْوَ أَهْلِهِم وبِرِّهِم في كِبَرِهِم.



مؤسّسة الفكر العربي
عربي21
معايير تصنيف عربي21 وهنادا طه
ط

أصالة

ISBN 978-9953-95-113-3
9 789953 951133
Book # A 1570